

السوري فكانت مؤلفة من النوعين السوفييتيين « ت ٣٤ » ، « ت ٥٤ » فضلا عن المدافع « س يو ١٠٠ » . وكان سلاح المدرعات المصري تتألف كتلته الاساسية من الانواع السوفييتية « ت ٣٤ » ، « ت ٥٤ » ، « ت ٥٥ » ، « ستالين ٣ » ، « بت ٧٦ » ، « س يو ١٠٠ » ، « جي س يو ١٥٢ » ، « اس يو ٥٧ » ، « سنتوريون مارك ٣ » البريطانية ، « أم اكس ١٣ » الفرنسية ، « شيرمان م - ٤ » . وفيما يلي الخصائص الاساسية للمدرعات السوفييتية الطراز :

**الدبابة « ت ٣٤ » :** دبابة متوسطة تزن نحو ٣٢ طنا مسلحة بمدفع عيار « ٨٥ مم » ذو سرعة عالية وتبلغ أقصى سرعة لها ٥٠ كلم/ساعة على الطرق ويصل مدى عملها الى ٢٨٠ كلم وتتميز بقدرة عالية على المناورة ، وسلاسلها عريضة تساعد على السير في الرمال بيسر ، ومحركها ديزل قوته ٥٠٠ حصان . وتصميم دروعها الانسيابي وانخفاض هيكلها نسبيا يقلل الى حد ما من اصابته ، ومدفعها مرماه المضاد للدبابات مؤثر حتى ١٠٠٠ متر تقريبا ضد دروع الدبابات الأخرى وقد دمرت العديد من « السنتوريون » و « الباتون » في معركة « رفح » وغيرها من معارك « سيناء » ، وقد كان لدى الجيش المصري منها نحو ٤٠٠ دبابة .

**الدبابة « ت ٥٤ » :** دبابة متوسطة تزن نحو ٣٦ طنا مسلحة بمدفع عيار « ١٠٠ مم » يزيد مرماه المؤثر ضد الدروع عن ٢٠٠٠ متر ولها ثلاثة رشاشات أحدها ١٢،٧ مضاد للطائرات ومحركها ديزل قوته ٥٢٠ حصانا ويصل مدى عملها الى ٣٥٠ كلم بدون خزانات وقود اضافية وتمتاز بقدرة جيدة على المناورة وقوة احتمال طويلة ، وبأن ارتفاع هيكلها كله لا يزيد عن ٢٤٠ سم بينما يبلغ ارتفاع هيكل « الباتون » نحو ٣١٠ سم وهذا يجعلها هدفا ليس من السهل اصابته في الصحراء من مسافة كبيرة ، ومدفعها جهاز يؤمن الرمي المستقر للمدفع فوق الارض الوعرة اثناء التوقف للاطلاق . وقد كان لدى مصر نحو ٤٥٠ دبابة منها ( وفقا لتقديرات الاجنبية ) كما كان لدى سوريا عدد آخر منها .

**الدبابة « ت ٥٥ » :** وهي تطوير نوعي للدبابة السابقة « ت ٥٤ » من حيث زيادة سمك الدروع قليلا وقوة المحرك وزيادة الكفاءة القتالية عن طريق تزويد مدفع الدبابة ، وهو من عيار ١٠٠ مم ايضا ، بجهاز يؤمن التحكم الدقيق في النيران واستقرار الرمي فوق الارض الوعرة واثناء سير الدبابة ايضا . هذا فضلا عن تزويدها بجهازين للاشعة تحت الحمراء احدهما للسائق والآخر للمدفعي يسمحان لها بامكانية القتال الليلي بكفاءة . ويقدر عدد الموجود منها لدى مصر عند بدء القتال بنحو ٢٢٠ دبابة (١٧) . هذا وتقول المصادر الغربية ، وفقا لتقرير نشرته « نيويورك تايمز » في ٢٧ يونيو ١٩٦٧ ، ان كلا هذين النوعين من الدبابات « ت ٥٤ » ، « ت ٥٥ » كانا مجهزين بجهاز تصويب بصري ممتاز للغاية له مجال رؤية اكثر اتساعا من الاجهزة المماثلة في الدبابات الغربية الطراز التي كانت لدى اسرائيل ، وأنهما كانا يتميزان بانخفاض هيكلهما العام ، وبأن تدريعهما كان قويا للغاية وذا خطوط منحنية الامر الذي يزيد كثيرا من نسبة القذائف المنزلة على جسم الدبابة بالنسبة للدبابات الاقدم في النوع منها التي حصلت اسرائيل عليها من الغرب (١٨) .

**الدبابة « ستالين - ٣ » :** دبابة تزن ٤٦ طنا وتتميز بسمك دروعها التي تصل الى ٢٠٠ مم في مقدمتها وهي مسلحة بمدفع عيار ١٢٢ مم يزيد مرماه المؤثر ضد الدروع عن ٢٠٠٠ متر ، فضلا عن مدفع رشاش ١٢،٧ مضاد للطائرات ( مثل ت ٥٤ ، ت ٥٥ ) وتبلغ سرعتها القصوى نحو ٣٥ كلم/ساعة على الطرق . وهي بطيئة المناورة نظرا لثقلها وانخفاض قوة محركها بالنسبة لوزنها . وكان يوجد منها لدى مصر نحو ٦٠ دبابة استخدمت لتعزيز فرق المشاة في « رفح » و « القسيمة » وبعض المواقع الأخرى .